مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 02. بتاريخ 2021/04/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين

– دراسة ميدانية بالمدارس الخاصة لأطفال ذوي اضطراب التوحد لولاية عين الدفلى–

د/ أمال مقدم[1] – د/ فوزية مصباح[2]

[1.2] جامعة خميس مليانة، عين الدفلى(الجزائر)

f.mosbaiah@univ-dbkm.dz amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

الملخص بالعربية:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين، وذلك من خلال قيامنا بدراسة على عينة من المربين الذين يدرسون الأنشطة الفنية في برامجهم التعليمية بالمدارس الخاصة لأطفال ذوي اضطراب التوحد بولاية عين الدفلى، قوامها ستة وعشرون (26) مربيا اختيروا بطريقة قصدية. وقمنا بتطبيق استبيانين: الأول خاص بمستوى الأنشطة الفنية والثاني بمستوى المهارات الكتابية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على عينة البحث، صمما لغرض البحث من طرف الباحثتان بعد التأكد من توفرهما على الخصائص السيكومترية للاختبار الجيد، وعن طريق معادلة الانحدار البسيط تبين لنا أن للأنشطة الفنية دورا في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الفنية، المهارات الكتابية، اضطراب طيف التوحد، ذوي الاحتياجات الخاصة.

The role of artistic activities in developing the level of writing skills for children with autism spectrum disorder from the educators' viewpoint

A field study in private schools for children with autism in Ain Defla State

D.Amel Mokeddem[1] – D.Fouzia Mosbaiah[2]

[1,2]University Khemis Miliana, Ain Defla(Algeria)

f.mosbaiah@univ-dbkm.dz amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

Abstract:

This study aims to uncover the role of artistic activities in developing the level of writing skills among children with autism spectrum disorder from the point of view of educators, through our study on a sample of educators who study artistic activities in their educational programs in private schools for children with autism

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

in Ain Defla State. Twenty-six (26) educators have been deliberately selected. We applied two questionnaires: the first is for the level of artistic activities and the second is for the writing skills of children with autism spectrum disorder on the research sample, designed for the purpose of research by the two researchers after making sure that they have the psychometric properties of a good test, and through the simple regression equation, it was found that technical activities have a role. In developing the level of writing skills among children with autism spectrum disorder from the educators' viewpoint.

Key words: artistic activities, writing skills, autism spectrum disorder, people with special needs.

1. مقدمة:

تعد الأنشطة الفنية إحدى المواد التربوية التي تسهم مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تحقيق التكامل في شخصية التلميذ، كما أن لها دورا مهما في تنمية الوعي الجمالي لديه، حيث أنها تمثل محورا كبيرا للتربية عن طريق الفن التشكيلي، ومجالاته، وأنشطته المختلفة، وهي عملية قصدية يتم عن طريقها توجيه الأفراد للنمو فكريا وجماليا، سواء كان نموا معنويا، أم تطويرا في أشكال المدركات البصرية جماليا لينعكس أثرها على التلميذ، وهذا المجال لا ينمي المهارات أو يقوم على التدريبات فقط، بل تربية الإنسان فنيا، فهي ليست شيئا يمكن أن نلمسه وإنما نستدل على آثارها، كما أنها تعد وسيلة يعبر بها التلميذ عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الأشياء الخفية والظاهرة في بيئته.

ويعتبر التعبير الفني أحد أدوات الأنشطة الفنية، وهو عبارة عن لغة قوامها الخطوط والأشكال والألوان، والمساحات، والرموز الشكلية المرئية، والتي تساعد الطالب على التعبير عن مشاعره وانفعالاته، والإفصاح عنها بدلا من كبتها، وذلك بتشجيعه وإثارة الدافعية لديه بمختلف الوسائط، ومن خلال إثراء البيئة التي يعيش فيها أثناء المواقف التعليمية وهذا ما أكده (القريطي، 2001. (1))وإنماء التعبير الفني يكون من خلال لغة الخط، واللون، والشكل، فالطفل يستطيع أن يعبر في صفحة واحدة عن الأفكار والمعاني التي لا يجيد التعبير عنها بالكلام أو الكتابة، كما يستطيع التعبير عن مختلف انفعالاته وأحاسيسه، ورغباته، ومدركاته، باستخدام الرموز، والمدلولات البصرية التي يراها من منظوره الخاص به " (المهنا، 2000). (2)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فالكتابة ظاهرة إنسانية استخدمها الإنسان منذ فجر التاريخ للتعبير عن خواطره، وتسجيل أفكاره وإنجازاته وتجاربه، كما استخدمها كوسيلة في التعبير والفهم والتواصل مع غيره من الناس، وللغة فنون أربعة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، وتحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم هذه المهارات والقدرات اللغوية، حيث يسبقها في الاكتساب الاستماع والتحدث والقراءة، وتعد الكتابة ممارسة حقيقية وتوظيفا فعليا لما تعلمه المتعلم في مختلف فنون اللغة وفروعها. وتنمية مهارات الكتابة الصحيحة، والتعبير الكتابي السليم السامي فكرة وأسلوبا من الأهداف الأساسية لتعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة، فقد ورد في أهداف تعليم اللغة العربية ضرورة تعبير الطلاب عن متطلبات حياتهم اليومية وعن مشاعرهم وأحاسيسهم بأسلوب جيد مع مراعاة سلامة الهجاء واستخدام علامات الترقيم ووضوح الخط (3) وانطلاقاً من أهمية الأنشطة الفنية بالنسبة للأطفال وإدراجها ضمن برامجهم في المراكز البيداغوجية والمدارس الخاصة، أردنا أن نسلط الضوء على في هذه الورقة البحثية على دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فجاءت هذه الدراسة لتبرز هذا الدور من وجهة نظر المختصين النفسانيين في ذلك.

1.1 إشكالية الدراسة:

إن اللغة ظاهرة سلوكية إنسانية تؤدى وظيفة حياتية مهمة في الاتصالات للاستجابة بتنفيذ حاجات الإنسان التعبيرية والفكرية (4)، ومما هو متفق عليه أن اللغة منظومة مترابطة تؤثر وتتأثر في تعليم وتعلم المواد الدراسية وهى أداة المعلم في التفكير والتواصل مع المجتمع، وعلى هذا الأساس فإن نمو الفرد يرتبط بنمو لغته، واللغة في كونها صوتية يحتل الشكل المكتوب منها المرتبة التالية من حيث الوجود وهي تحمل المعاني والرموز، ليعرفها كل من المتكلم والسامع والقارئ، وبدون اللغة يصبح الاتصال صعبا (5)، وتعليم اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي يهدف إلى تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية من خلال فنون اللغة المختلفة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، والكتابة من أهم الوظائف التي يعبر بها الطفل عن أفكاره ويقرأ أفكار غيره، ذلك لأن هدف تعليم اللغة يتجلى في تمكين الناشئة من استعمالها في نقل أفكارهم وتنمية ميلهم إلى الكتابة، حتى تمكنهم من التعبير عما يجول في خاطرهم، وتعينهم على استخدامها وتوظيفها في حياتهم، وتسهم في تعميق الفهم وتهذيب السلوك .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وترى الباحثتان أنه إذا كانت الكتابة عند النشء ضعيفة سيكون الفهم والتواصل وإدراك معاني الأشياء ضعيف، فلا يستطيع الطفل التعبير عن مكنوناته إذا لم يفهم رسائل غيره، فالكتابة السليمة ينتج عنها فهم سليم لمعاني الأشياء فيتحقق اتصال فعال حيث أن الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساس من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، وتعد الكتابة أحد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي(6) وإن ومن خلال دراسة واعية لواقع التلاميذ في الكتابة تثبت أن هناك ضعفا في الكتابة، اختلفت صوره وأسبابه ونسبته من تلميذ لآخر، وهذه هي الظاهرة الشائعة التي لا يجهلها أي معلم يعمل في التربية والتعليم فالضعف في الكتابة من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريسهم للتلاميذ، وأحيانا يعود الضعف الكتابي إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه لها، وعليه فإن من الضروري أن يختار المعلم أفضل الطرق التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكنين،وزيادة دافعية التلاميذ للتعلم. ولهذا فقد اختار بعض المربون طريقة جديدة وممتعة ومشوقة لجذب انتباه التلاميذ من ذوي طيف التوحد، وعلاج الضعف الكتابي ورفع المستوى التحصيلي لديهم. فما كان منهم أن قاموا بفكرة إعداد برامج العمل باستخدام أنشطة فنية في التدريس لمواجهة الضعف الكتابي لدى هؤلاء التلاميذ، والذي يستطيع التلاميذ من خلاله المشاركة الفعالة والتواصل مع المعلم والمنهاج والمدرسة والإقبال على الدروس بدافعية أكثر.

لذلك ارتأت الباحثتان القيام بهذه الدراسة الميدانية انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي:

هل للأنشطة الفنية دور في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين؟

2.1 فرضية الدراسة:

للأنشطة الفنية دور في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين.

3.1 أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تبيان دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- إن الأنشطة الفنية تشجيع الأطفال من ذوي طيف التوحد على استخدام اللامحدود لحواسهم المختلفة.
- تشجيع الأطفال على مزاولة العمل الفني.
- تدريب الأطفال على التركيز في العمل الفني للوصول على درجة الإتقان.
- الأنشطة الفنية تساعد أطفال من ذوي طيف التوحد على توفير الخبرات حتى يزداد مستوى مهاراتهم الكتابية وتوفر لديهم رصيد كاف لفهمها واستيعابها.
- الأنشطة الفنية تتيح الفرص أمام المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من القدرات العقلية والجسمية، وإبراز ميولهم والعمل على تنميتها وتوجيهها، كما يتيح النشاط الفني ويشجع هذه الفئة على التعلم الذاتي والمستمر في كافة المجالات الحياتية.

5.1 تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

5.1.1 الأنشطة الفنية:

تعرف الباحثتان الأنشطة الفنية إجرائيا بأنها: مجموعة الممارسات العملية للأطفال ذوي طيف التوحد داخل القاعات من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحيطة بهم،وتتميز تلك الممارسة بقدرتها على إبراز خصائص حسية وشكلية تعبر عن حاجات الأطفال وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون، والنحت، والزخرفة، والرسوم والتشكيل بالعجائن واللعب بالرمال، وتقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل أفراد العينة في المقياس المعد لذلك.

ومن أشكال الأنشطة الفنية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

– الرسم بالقلم الرصاص: أكد فيكتور لوينفلدعلى أهمية استخدام الأقلام الرصاص والألوان في مراحل نمو الطفل المختلفة لأنها تساعد على بناء شخصيته (7)

وتعتبر الأقلام الرصاص من أسهل وسائل التعبير التي يستخدمها الطفل في تخطيطاته الأولى، ويكون الطفل سعيداً بها عندما يرى آثار تخطيطاته على السطوح الملساء على الأوراق البيضاء.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

– **الرسم بالألوان المائية:** إن الألوان المائية من أهم الألوان التي يجب أن يتدرب الطفل على استخدامها منذ البداية، وهي تحتاج إلى الجرأة في الأداء وقد سميت بالألوان المائية لأنها تحل بالماء.ونجد عند استخدام الطفل للألوان المائية يكون أمام تساؤل لكي يقرر أي الألوان الأكثر بهجة عندما يرطب كل لون بالماء، وعندما تكون الألوان التي يختارها الطفل جافة، يكون أمام رغبة في أخذه ونقله بفرشاته على الورق بأي شكل من الأشكال ثم يختار لوناً آخر وهكذا، وفي نفس الوقت يكون على حذر في أن يغطى لوناً آخر، ويستمر الطفل في عمله هذا حتى يستكمل كل مساحة من اللوحة بالألوان التي ترتبط بعضها مع بعض بطريقة غير عادية لإبداع متنوع (8)

– **الرسم بالألوان الخشبية:** وهي تتمثل في الأقلام الرصاص الخشبية الملونة، ويستطيع طفل اضطراب طيف التوحد استخدامها لسهولة استعمالها وتوافرها وعدم تركها أثراً على اليدين.

– **التلوين بالأصابع:** إن استخدام التلوين بالأصابع يوفر الفرص لاستخدام أجسامهم أكثر حرية ولترتيب الألوان بدقة أكثر، فالطفل يتصل أفضل عندما يكون مسترخياً.إن أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يتمتعون بشعورهم بالطلاء وقيامهم بتطبيقات عملية، وقد يستخدم الطفل حركات أصابعه الصغيرة، بالإضافة إلى حركات أذرعته وأحياناً كامل الساعد لإنجاز بعض التصميمات(9).

– **الطباعة:** الطباعة بالأشكال البارزة أو القوالب المجسمة أحد الأنشطة الفنية التي تناسب طفل اضطراب طيف التوحد ومثيرة لاهتمامه، لأنه من خلال غمس الشيء أو طلائه باللون المحبب له يجعله أكثر تميزاً من شكله العام وفي الشكل الذي يتركه عند الطباعة على الورق (10).

2.5.1 المهارة الكتابية:

المهارة لغة: من فعل مهر المهارة: الحدق في الشيء، والماهر: الحادق بكل عمل، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاقا، (لسان العرب، باب مهر).

أما **اصطلاحا:** فتعني أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم (11) وعرفها الغامدي(1997) على أنها:" اكتساب كيفيات وعادات أدائية مفيدة في ممارسة الفن وتقديره وتكتسب المهارة بالتدريب والمران حتى يصل الطالب بها إلى درجة من التمكن (12) ".

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

كما عرفها اللقاني والجمل(2003) بأنها:" الأداء السهل والدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (13) ".

أما المهارات الكتابية فيعرفها راجح(2007) بأنها:" إلمام المتعلم المتدرب بمفهوم الكتابة، وأهميتها، ووظائفها وأنواعها، ومراحلها، ومقتضياتها، ليكون قادرا على الكتابة الحسنة مدرِّكا، علامات الترقيم ومواضعها موظفا لها في الكتابات المختلفة، ومتمرسا على المهارات الإملائية مستخدما لها في كتاباته العلمية والعملية المتعددة ومتمكن من الكتابة السليمة نحويا، مراعيا قواعدها السليمة وفق ضوابط اللغة وقواعدها، لتوظيفها في كتاباته إضافة لتمكينه من معرفة مهارات الكتابات الوظيفية (بأغراضها المتعددة: الرسالة الإدارية، والرسالة الإلكترونية، والرسالة الاجتماعية، ومحضر الاجتماع، والتقرير الإداري، والتلخيص) وعناصرها، وتوظيف ما اكتسبه من هذه المهارات في مراحل دراسته الجامعية، والتعبير عن أفكاره ومشاعره في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين في سوق العمل وميدان الوظيفة مستقبلا " (14).

ونعرفها إجرائيا بأنها: تلك الرموز والعلامات التي تستخدم لجعل اللغات قابلة للقراءة والتعبير عن المعنى ونقله، وتقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في المقياس المعد لذلك.

وترتكز تنمية المهارات الكتابية على إجراءات التالية حسب ما أشار إليها سمير عبد الوهاب وآخرون(2002):(15)

- تحديد المعلم نقطة البدء والأداء المطلوب تعلمه، والخبرات التي ينبغي أن يوفرها لتلاميذه، والمهارات التي يريد إكسابها لهم.
- تحليل المهارة الكلية إلى مهارات جزئية.
- التدرج في إكساب المهارة.
- تدريب المتعلم على المهارة، ونجاح التدريب مرهون بإشباع حاجات التلاميذ ورغباتهم، وتوفير المواقف المناسبة.
- تدريب وتعريف التلاميذ بأخطائهم.
- تصميم التدريبات بحيث تكفل مرونة الأداء، وتناسب بالفروق الفردية .
- العناية بالثروة اللغوية.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أما الجعافرة(2011،) فقد ذكر في كتابه مهارات الكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى، والمتمثلة فيما يلي: (16).

- مهارات الكتابة بوضوح .
- مهارات الكتابة بتناسق وحسن الفصل بين الكلمات.
- مهارة جعل موضوع الكتابة (الصفحة) نظيفا ومرتبا.
- مهارة تمييز الحروف المتماثلة في الشكل.
- مهارة السرعة المناسبة لسن الطفل.
- مهارة الكتابة من الذاكرة.
- مهارة التفريق بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة.
- مهارة التمييز بين آل الشمسية وآل القمرية.
- مهارة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.

3.5.1 اضطراب طيف التوحد:

يعرف اضطراب طيف التوحد على أنه:" مصطلح يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو، تتميز بقصور في الإدراك ونزعة انطوائية انسحابية، تعزل الطفل عن محيطه، بحيث يعيش منغلقا على نفسه لا يكاد يحس بما حوله من أفراد أو أحداث أو ظواهر "(17).

ويعرف من قبل الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Association Psychiatric بحسب ما جاء في الطبعة الخامسة للدليل التشخيصي والإحصائي الاضطرابات النفسية بأنه:" اضطراب النمو العصبي الذي يتصف بضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة ومحدودية الاهتمامات "(18)

وتقصد الباحثتان باضطراب طيف التوحد بأنه: اضطراب عصبي بيولوجي يؤثر على التفاعل الاجتماعي وتواصل اللغة، وعلى سلوك الطفل وقابلتيه للتعلم والتدريب، وعلى المهارات الحركية، والعناية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بالذات، لذا فهم يمثلون فئة تتميز عن غيرها من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يجعلهم بحاجة إلى برامج تربوية وعلاجية، وتقنيات تعليمية مناسبة لهم.

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت أطفال ذوي طيف التوحد، وسوف نعرض بعض الدراسات التي مست جوهر إشكاليتنا.

1.2 دراسة رحاب صالح محمد برغوت(2002) بعنوان:"برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال بالإسكندرية ".

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج يشتمل على مجموعة من الأنشطة (حركية، عقلية، فنية قصصية) لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة حيث يشمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة (حركية،عقلية – فنية قصصية) لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة والكتابة، وتتمثل هذه المهارات في: مهارة التمييز البصري ومجالاته، مهارة التميز السمعي ومجالاته، مهارة التعبير الشفوي، مهارة الكتابة، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة تتكون من 22 طفل كعينة أساسية للدراسة تتراوح أعمارهم من سن (4-6) سنوات ونسب ذكاء متقاربة، وجمعت العينة من مختلف الروضات الخاصة والحكومية بمدينة الإسكندرية، وتتضمن الدراسة أسلوب تطبيق البرنامج على عينة واحدة فقط هي العينة الأساسية للدراسة، وقد أستغرق تطبيق البرنامج مدة (3) شهور بواقع 3 جلسات أسبوعياً والجلسة تستغرق تقديم أربع أنشطة متنوعة، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة ومتمثلة في مقياس خاص بقياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة وبرنامج الأنشطة المقترح من إعداد الباحثة. وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للطفل ذو صعوبات في التعلم بمرحلة الروضة لصالح القياس البعدي، ويوجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة ومهارات الاستعداد للكتابة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2.2 دراسة داود حلس(2003) بعنوان:" أثر أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابية الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة ".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابية الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، واختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من (72 تلميذا وتلميذة) من الصف السادس الأساسي في مدرسة عبد الرحمن بن عوف الأساسية الدنيا، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تشخيصيا في الإملاء بهدف التعرف إلى الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وكان كل فصل من (36 تلميذا) بواقع حصتين أسبوعيا على مدار ستة أسابيع، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف واضح في المهارات الإملائية التي تجاوزت نسبة الخطأ 25%، وأوصت الباحثة إلى استخدام أسلوب الخبرة الدرامية في تدريس المهارات الإملائية وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية وتعاون معلمي المباحث في توظيف الأسلوب الدرامي في مختلف المواد الدراسية.

3.2 دراسة نادية البلوي(2010) بعنوان:" فاعلية برنامج تدريبي مستند على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي مستند على الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن على عينة من (15 طفلا) تم اختيارهم بطريقة قصدية(جميع أطفال المركز من ذوي اضطراب التوحد) من بين (16 طفلا) ومن الشخصين في مركز تواصل للتوحد بمدينة عمان وهم يمثلون كل أطفال التوحد بالمركز، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات، وقد تكون البرنامج من (36) جلسة موزعة على ثمانية أنشطة فنية(التلوين، الطباعة، الرسم، الموسيقى، التشكيل، ومسرح العرائس)، وبواقع 6 جلسات لكل نشاط فني، وعلى أن تكون مدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة، واستمر تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لمدة شهرين وبواقع (10) جلسات كل أسبوع. بالإضافة إلى عمل بعض الأنشطة الخارجية في الملاهي والمنتزهات بمدينة عمان، وكل ذلك بهدف تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وخفض السلوك النمطي لدى أطفال التوحد، وقد أسفرت النتائج إلى حدوث نجاح طفيف للبرنامج وهو ما أعزته الباحثة إلى قمة عدد الأنشطة الفنية وتنويعها، والاعتماد على فنيات تعديل السلوك، وهو ما حاولت الباحثة تفاديه في الدراسة الحالية والمعتمدة على فنيات العلاج بالفن كلية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح لنا أن معظم الدراسات التي تناولناها ركزت على البرامج التدريبية والعلاجية لتنمية المهارات، والتي تم الاستفادة منها في بعض الجوانب النظرية والميدانية، إلا أنّ الدراسة الحالية تتميز ببعض النقاط:

– من الملاحظ أن هذه الدراسات قد تناولت الأنشطة بصفة عامة ودورها في تنمية بعض مهارات كدراسة رحاب صالح محمد برغوت(2002)، والأنشطة الفنية بصفة خاصة كدراسة نادية البلوي(2010)، وبتحديد نوع النشاط الفني كدراسة داود حلس(2003) بينما دراستنا تحاول الكشف عن دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين، حيث يعتبر موضوع دراستنا في حدود علمنا موضوع جديد لم يتناول من قبل الباحثين.

– واتفقت الدراسات السابقة والحالية مع نفس عينة البحث، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، واختلفت عن المنهج المتبع.

– كما أن الدراسات السابقة أفادتنا في بناء أدوات الدراسة، والتعرف على منهجية البحث المناسبة ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن من خلالها الحصول على النتائج وتفسيرها.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.3 مجالات الدراسة:

تتحدد الدراسة بالمجالات التالية:

– **المجال الموضوعي**: يقتصر البحث الحالي على دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

– **المجال البشري**: المربين النفسانيين

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

– **المجال المكاني**: ولاية عين الدفلى

– **المجال الزماني**: أجريت الدراسة الميدانية بداية شهر جانفي ونهاية شهر فيفري 2020.

2.3 المنهج المتبع:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض علينا تبني منهج معين دون غيره تبعا للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من هذه الورقة البحثية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق وتشخيص الجوانب المتعلقة بموضوع البحث، وذلك من خلال استخدام أدوات مناسبة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، وتحليلها، وتفسير النتائج المتوصل إليها.

3.3 أدوات الدراسة:

بغية الحصول على المعلومات اللازمة من عينة البحث فيما يخص دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين، فقد تم الاعتماد على مقياس الأنشطة الفنية، ومقياس المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من إعداد الباحثتان بناء على ما أسفرت عليه نتائج الدراسات السابقة والخلفية النظرية للبحث، وهذا بعدما تحققنا من توفر الخصائص السكومترية لصلاحية استعمالهما، والجدول الموالي يوضح معامل ثبات وصدق المقياسين:

جدول رقم (01) يوضح معامل ثبات وصدق المقياسين

الطرق الإحصائية / نوع المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين	معامل الثبات ألفا كرونباخ	صدق المحكمين
مقياس الأنشطة الفنية	0.69	0.93	تزيد عن نسبة 85%
مقياس المهارات الكتابية	0.76	0.88	تزيد عن نسبة 85%

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن كلا المقياسين يتمتعان بثبات وصدق عاليين، مما يسمح بتطبيقهما على عينة الدراسة الأساسية، ويتم تصحيح المقياسين وفق التقييم الخماسي للكرت(5،4، 3، 2، 1).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4.3 عينة الدراسة الأساسية:

لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية تم اختيار 26 مربيا نفسانيا من المراكز البيداغوجية لأطفال ذوي طيف التوحد بولاية عين الدفلى بطريقة قصدية، لمعرفة رأيهم حول دور الأنشطة الفنية في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك بتطبيق المقياسين على عينة البحث.

5.3 الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بارسون
- معامل الانحدار الخطي البسيط

4. عرض وتحليل نتائج فرضية الدراسة:

لاختبار صحة الفرضية العامة والتي تنص على أن: للأنشطة الفنية دور في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين، تم حساب الانحدار الخطي البسيط عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS 24، وتم ذلك وفق الخطوات التالية:

– التأكد من توفر فرضيات النموذج الخطي البسيط لتطبيق معادلة الانحدار البسيط، من حيث تجانس تباين الخطأ العشوائي والتوزيع الطبيعي للأخطاء التي تتوزع توزيعا طبيعيا ضمن المدى(2، -2). بعد التأكد من توفر فرضيات النموذج الخطي البسيط نستطيع استخدام الانحدار البسيط، وسنقوم باختيار الطريقة الاعتيادية لأنها الأكثر استخداما في البحوث النفسية.

وعليه، نقوم بحساب أهم مؤشر لنموذج الانحدار ويعتبر مقياسا لجودة توفيق النموذج وهو معامل التحديد Coefficient of Détermination ويرمز له بـ R2.

الجدول رقم(02): الجدول التلخيصي(تلخيص النماذج)

النموذج الأول	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
	0.52	0.27	0.26

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الأنشطة الفنية والمهارات الكتابية بلغت قيمته (0.52). كما نلاحظ في الجدول أن معامل التحديد للنموذج المقترح الذي يضم متغير الأنشطة الفنية كمتغير مستقل والمهارات الكتابية كمتغير تابع بلغت قيمته (0.27) بمعامل تصحيح قدره (0.26)، وهي تدل على أن (27%) من البيانات أو الانحرافات الكلية للأنشطة الفنية تؤثر في المهارات الكتابية وتفسرها العلاقة الخطية أي نموذج الانحدار، وأن(73%) من الانحرافات ترجع إلى عوامل أخرى مهمة لم تؤخذ في النموذج.

وللتحقق من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الأساسية تم استخدام تحليل التباين الأحادي عن طريق الانحدار (ONE WAY ANOVA)، والنتائج كما يلي:

الجدول رقم (03): تحليل التباين ANOVA للانحدار

النموذج	مصدر التباين	مجموع التباين	درجات الحرية	معدل المربعات	اختبار F
الأول	ما بين المجموعات	41812.15	1	41812.15	55.92**
	داخل المجموعات	110647.34	25	747.61	
	الكلي	152459.50	26		

** دال عند 0.01

من خلال الجدول السابق نجد أن نتائج تحليل التباين لاختبار معنوية الانحدار كانت دالة بالنسبة للنموذج النظري، أي أن الانحدار معنوي وبالتالي فإن المتغير المستقل يؤثر على مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين. وعليه فالنموذج النظري المقترح له تأثير معنوي على الانحدار وهذا حسب معادلة الانحدار التي سنستنتجها في الخطوة التالية عن طريق نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبيان أثر المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع. ولكتابة معادلة الانحدار لأثر المتغير المستقل تم إتباع نموذج الانحدار الموضح في الجدول التالي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الجدول رقم(04): إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع

النموذج	مصدر التباين	قيمة بيتا Béta	الخطأ المعياري	الثابت "B"	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	الثابت	20.88	20.44		1.02	0.30
	المهارات الكتابية	1.09	0.14	0.52	7.47	0.01

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة نقطة تقاطع خط الانحدار مع المحور y تمثل (20.88) كما بلغت قيمة درجة ميل خط الانحدار (1.09) بخطأ معياري قدره (20.44، 0.14)، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي:

$$y^{*}=20.88 + 1.09(x)$$

أي أن زيادة الأنشطة الفنية وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة مستوى المهارات الكتابية (1.09) وحدة، وكلما زادت الأنشطة الفنية بدرجة معيارية واحدة زاد مستوى المهارات الكتابية(0.14) درجة معيارية.

كما نجد أن قيمة اختبار ت الخاص بمعلمة الميل bبلغت (1.02) عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعكس أهمية متغير الأنشطة الفنية في النموذج. كما جاءت قيمة اختبار ت لمعلمة الحد الثابت بلغت (7.47) عند مستوى دلالة 0.01 أي أنها تختلف بشكل دال عن الصفر، ما يؤكد صحة فرضية دراستنا.

يتضح من عرضنا للنتائج أن للأنشطة الفنية دور في تنمية مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المربين، فكلما زادت الأنشطة الفنية زاد مستوى المهارات الكتابية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ذلك لأن الأنشطة الفنية وسيلة من الوسائل الإسقاطية والعلاجية والنفسية في الوقت نفسه فهي تساعد الأفراد من خلال التعبير التلقائي غير اللفظي باستخدام آليات معينة كالتداعيات الحرة في الإفراج عن التخيلات والمشاعر المكبوتة داخل الفرد وتحويلها إلى تعبيرات فنية مجسدة يمكن التعرف عليها ويمكن استخدامها لأغراض تشخيصية وتنفيسية وعلاجية تساعد الطفل على استعادة تكيفه مع ذاته وتوازنه مع المجتمع (19).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وما هو ملاحظ أن أطفال ذوي طيف التوحد كثيراً ما يخافون من أن يتركوا لأنفسهم يستجيبون للخبرات الجمالية، لأن أحاسيسهم كلها تواجه التوتر والكبت، كما يلاحظ كقاعدة عامة أن مثل هؤلاء الأفراد يحاولون أن يتجاهلوا مشاعرهم بالسيطرة، والواقع أن مشاعرهم عميقة إلى درجة أنهم يشفقون من أن يتركوا العنان للتعبير عن انفعالهم، وكثيراً ما نجد أن الكلام عند هؤلاء الأفراد لا يتم بطلاقة أو حرية كما أنهم يصابون بالتهتهة وتقطيع الألفاظ عند النطق والإحساس الدائم بالتعب والإجهاد، كما أن حركاتهم يشوبها التثاقل وعدم الرشاقة، كما ينقصهم أن يستجيبوا بأقصى ما تتيح لهم قدراتهم. فتعد الأنشطة الفنية باعتبارها من أحب الأنشطة التي يستجيب لها الأطفال وبالأخص ذوي الاحتياجات الخاصة من بينهم ذوي اضطراب طيف التوحد لافتقار القدرة الاتصالية. والأعمال الفنية هي المجال الأكثر إتاحة من أجل تزويد الطفل بأكبر قدر من المعلومات، والحصول منه على أكبر قدر من التعبير عن المشاعر والاختيارات الخاصة ونظرته التقيمية للأشياء.

وما دام أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يقضون وقتاً ممتعاً من خلال الأنشطة الفنية ويتعاملون مع الأوراق والألوان والخامات المختلفة يمكن أن يساهم ذلك في تنمية المهارات الكتابية لديهم، باعتبار أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد يتمكن من خلال الأنشطة والاستراتيجيات المختلفة بتنمية مهاراته الحركية الدقيقة، وذلك بتنمية مهارات الأصابع والفصل الحركي الوظيفي من خلال اللعب باستخدام المعجون والألعاب صغيرة الحجم التي بدورها تقوّي العضلات الدقيقة والأصابع،واستخدام المقابض من كبيرة الحجم إلى صغيرة الحجم والمتشكلة حسب مسكة الأصابع للقلم.

كما أن للأنشطة الفنية دور في تنمية مهارات الإدراك البصري والتآزر البصري الحركي التي بدورها تساعد الطفل على الكتابة على السطر وتحديد المسافة بين الحروف والكلمات والكتابة بحجم مناسب. بالإضافة إلى ذلك المشاكل الحسية التي يمكن أن تؤخر تطوّر مهارات الكتابة، فبعض الأطفال يحتاجون إلى إشباع الرغبة الحسية بالضغط على المفاصل والعضلات (Proprioceptive) والذي يفسّر سلوكياً عند هؤلاء الأطفال بالضغط على القلم أو الممحاة، ما يؤدي إلى تمزيق الورقة، وفي هذه الحالة قبل أداء مهارات الكتابة لابد من الاهتمام بإشباع الضغط على مفاصل اليدين باستخدام المعجون والكرات المرنة أو الضغط اليدوي على اليدين والأصابع بحركة منتظمة وبطيئة، أو ربما وضع الإسفنجة الضاغطة حول

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

مقبض القلم لإعطاء الطفل الضغط المناسب وإنجاز مهارة الكتابة حسب ما أكدته دراسة برغوت(2002).

بالإضافة إلى ذلك، استخدام الأعمال الفنية عن طريق اللوح الضوئي للكتابة وتقليل المثيرات السمعية والبصرية من حول الطفل والتخطيط الحركي يساعد في رسم الأشكال الهندسية وتعميمها في كتابة الأرقام والحروف من خلال تسلسل الخطوط بحركات متناسقة حسب دراسة داود حلس(2003).

وللأنشطة الفنية دور في تنمية المدركات الحسية والحركية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن، وإكسابه المهارات التقنية التي تعينه على التحكم في استخدام الخامات البيئية وأساليب وطرق تشكيلها وتجهيزها، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعد أيضا على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية للقيم الاجتماعية والفنية والمهارية.

لهذا يمكننا القول أن الطفل إذا ما أقدم على تعبير فني يستخدم فيه اللون، أو كان له أن يستخدم الورق المقوى في تصميم علبة صغيرة، كان كل هذا تدريبا له على استخدام الوجدان، فينمو استعداده حتى يصبح مرهف الحس رقيق الوجدان، ويعبر من خلال الخطوط والألوان عن مكبوتاته وانفعالاته.

فالنشاط الفني يساهم في تنمية المهارات الكتابية بدءاً من الخربشة والتلوين، مروراً برسم الخطوط المختلفة كالعمودية والأفقية والمنحنية، وانتهاءً بتعميمها برسم الأشكال الهندسية الأساسية ثم كتابة الأرقام والحروف.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة يتبين لنا أن للأنشطة الفنية دور كبير في تنمية مستوى مهارات الكتابية لدى تلاميذ ذوي طيف التوحد، ذلك لأن العلاج بالأنشطة الفنية يعتبر من المجالات حديثة العهد فهذه الأخيرة تمثل عملا فنيا تعبيريا يقوم به هذا الطفل، وهو بديل عن اللغة المنطوقة وشكل من أشكال التواصل غير اللفظي، وكذلك يعتبر تنفيسا انفعاليا وانعكاس لحقيقة مشاعرهم نحو أنفسهم والآخرين، ومن ثم كانت الأنشطة الفنية وسيلة ممتازة لفهم العوامل النفسية وراء السلوك المشكل وتساعد على التعبير عما تكنه نفوسهم من أحاسيس وأفكار فيشعرون بالراحة والاتزان والاستقرار النفسي.

كما أن للمربي والمعلم دور أساسي ومهم في بناء البرامج العلاج القائمة على الأنشطة الفنية للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة لأفراد معينين كالمرضى النفسيين، وذوي الاضطرابات الانفعالية والمعوقين،

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وكذلك الأطفال. فيعتبر هذا الأخير الموجه والمرشد يسعى إلى تطوير مفردات التلميذ من ذوي طيف التوحد لغويا وتصويريا، فيقوم بتجهيز المواد والأدوات التي تساعد الطفل على تطوير مهاراته وتحت إشرافه، كما يجب عليه أن يبعث الثقة المتبادلة بينه وبين هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثتان ما يلي:

- تعاون المربين في تصميم أنشطة فنية تتناسب مع أطفال طيف التوحد وتوظيفها في تدريس المقررات الدراسية المختلفة.
- الاهتمام بتنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ طيف التوحد، لما لها من تأثير في أداء الأطفال في مقرر اللغة العربية بشكل خاص، وكافة المقررات الدراسية الأخرى بشكل عام .
- إقامة محاضرات وندوات، لتوضيح مدى أهمية استخدام الأنشطة الفنية في مجالات المختلفة، بوصفها وسيطاً تقنياً معاصراً تثري وتساعد على الإبداع.
- إثراء مناهج التربية الفنية، بإعادة مخططيها النظر عند تطويرها، حول مراعاة توظيف استخدام برامج حاسوبية لممارسة الأنشطة الفنية في مراحل التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحديد الاعتبارات الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد أنشطة تعليمية تهدف إلى تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ طيف التوحد.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين في توظيف الأنشطة الفنية، ودورات أخرى لأولياء الأمور في كيفية الاستفادة من هذه الأنشطة في متابعة النمو التعليمي لأبنائهم ذوي طيف التوحد.

الهوامش:

(1)- القريطي عبد المطلب أمين(2001)، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، ص40.

(2)- المهنا عبد الله مهنا(2000)، البيئة كعنصر مؤثر على تعبيرات طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، المجلد 01، العدد 01، 81 – 107.

(3)- وزارة التربية والتعليم(2001): خطة تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، مصر، ص46.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(4)- مردان نجم الدين(2005)، النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة، العين، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح، ص29.

(5)- الشخريتي سوسن (2009)، أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين، ص03.

(6)- عطية محسن علي(2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان،الأردن، دار صفاء، ص17.

(7)- نايف أحمد سليمان(2005)، تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص283.

(8)- بغدادي محمد رضا (2008)، الأنشطة إبداعية للأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي، ص244.

(9)- نفس المرجع، ص 235.

(10)- التهامي إيمان السعيد (2012)، فاعلية إستراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، ص33.

(11)- الخويسكي زين كمال(2008)، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، ص13.

(12)- الغامدي أحمد عبد الرحمن(1997)، التربية الفنية مفهومها أهدافها مناهجها طرق تدريسها، الرياض: مكتبة الملك فهد، ص77.

(13)- للقاني أحمد والجمل علي (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ص31.

(14)- تميم راجح حسين(1992)، قياس المهارات الأساسية للتعبير الكتابي في نهاية المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، ص123.

(15)- عبد الوهاب سمير(2002)، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية، ج2، المنصورة: المكتبة العصرية، ص115.

(16)- الجعافرة عبد السلام(2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص234.

(17)- فراج عثمان (1994)، إعاقة التوحد أو الاجترار، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، العدد 40، ديسمبر، ص02.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(18)- Association Psychiatric American (2013) Mental of Manual Statistical & Diagnostic: DC Washington. TR. V. DSM: Disorders: Association Psychiatric American, p05.

(19)- حنفي نجم الدين(2005)، النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة، العين، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح، ص18.

قائمة المراجع:

- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري (1889)، لسان العرب، ط1، بيروت: دار صادر، بيروت.

- الأسطل أحمد رشاد مصطفي(2010)، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- البجة عبد الفتاح(2007)، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية"، ط2، ، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- برغوت صالح محمد رحاب(2002)، برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوى صعوبات التعلم بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين الشمس.

- بغدادي محمد رضا (2008)، الأنشطة إبداعية للأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.

- تميم راجح حسين(1992)، قياس المهارات الأساسية للتعبير الكتابي في نهاية المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

- البلوي نادية(2010)، برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن.

- التهامي إيمان السعيد (2012)، فاعلية إستراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

- الجعافرة عبد السلام(2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- حلس داود(2004)، دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس في مدارس محافظات غزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

- الخويسكي زين كمال(2008)، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- الشخريتي سوسن (2009)، أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.
- عبد الوهاب سمير(2002)، بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية، ج2، المنصورة: المكتبة العصرية.
- عطية محسن علي(2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان،الأردن، دار صفاء.
- الغامدي أحمد عبد الرحمن(1997)، التربية الفنية مفهومها أهدافها مناهجها طرق تدريسها، الرياض: مكتبة الملك فهد.
- فراج عثمان (1994)، إعاقة التوحد أو الاجترار، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، العدد 40، ديسمبر.
- القريطي عبد المطلب أمين(2001)، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.
- اللقاني أحمد والجمل علي (2003)، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- حنفي نجم الدين(2005)، النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة، العين، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح.
- المهنا عبد الله مهنا(2000)، البيئة كعنصر مؤثر على تعبيرات طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، المجلد 01، العدد 01، 81 – 107.
- نايف أحمد سليمان(2005)، تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم(2001): خطة تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، مصر.
- Association Psychiatric American (2013) Mental of Manual Statistical & Diagnostic: DC Washington. TR. V. DSM: Disorders: Association Psychiatric American